د. هيفاء أبو غزال رئيس صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة :

الشرطة النسائية أفضل من يتعامل مع المعنفات

وضع المرأة متفاوت في الدول العربية ولم تصل لصنع القرار بعد

في إطار التوجه العام للأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة الى دعم جهود المرأة في العالم بصفة عامة، والمرأة العربية بصفة خاصة، يأتي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة "اليونيفيم" كأحد أهم هذه الأجهزة التي تقدم الدعم والمعونة للمرأة العربية، عن طريق إعداد البرامج المختلفة التي تهدف إلي الارتقاء بوضع المرأة العربية ووصولها إلى صنع القرار، وأيضًا الشراكة مع كثير من الجمعيات الأهلية المهتمة بشؤون المرأة في العالم العربي.

وعن هذا الصندوق كان لنا هذا اللقاء مع د. هيفاء أبو غزالة رئيس صندوق الأمم المتحدة الإنمائي "اليونيفيم" والتي أكدت لنا أن هذا الصندوق يخدم 17 دولة عربية، وهدفه الأساسي دعم وصول المرأة إلي مركز صنع القرار عن طريق عدد من البرامج المخصصة لتعزيز البرلمانيات في العالم العربي.

القاهرة / 14 اكتوبر / محمد يوسف - شيماء عاطف

□ ما هي فكرة عمل وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؟

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة هو أحد المكاتب الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، والمنتشرة في جميع أنحاء العالم، وهذا الصندوق تأسس عام ١٩٩٤ في العاصمة الأردنية عمان، وهدفه الأساسي دعم وصول المرأة العربية إلي مراكز صنع القرار وتعزيز حقوقها الإنسانية وإزالة كافة أشكال العنف ضدها، هذا إلي جانب تمكين المرأة العربية اقتصاديًا من خلال عدد من البرامج والمشاريع التي يتم تنفيذها مع المؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وهذا الصندوق يخدم حوالي ١٧ دولة عربية في كافة المجالات.

□ ما هي أهم البرامج التي يقوم الصندوق بتنفيذها؟

يقوم الصندوق حاليًا بتنفيذ برنامج إقليمي يخدم عشر دول عربية، وهذا البرنامج يهدف إلي تعزيز وضع البرلمانيات العربيات، حيث تم من خلال هذا البرنامج تنظيم الملتقي الأول للبرلمانيات العربيات في لبنان قبل عامين ، حيث تم طرح دور البرلمانيات في دعم الموازنة الراعية للنوع الاجتماعي، وهذا العام سيقوم الصندوق بعقد الملتقي في عمان بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي، ونقوم من خلال هذا البرنامج بتدريب العديد من الكوادر النسائية في المنطقة العربية وتأهيلهن للمشاركة السياسية علي كافة المستويات، ونقوم أيضًا في الوقت الحالي بإعداد دراسات حول وضع المرأة في المجال السياسي، وفي مجال حقوق المرأة الإنسانية، حيث يتم تنفيذ برنامج إقليمي في حوالي سبع دول عربية يتم من خلاله التعاون مع العديد من المؤسسات الوطنية، سواء كانت الشرطة النسائية أو غيرها من خلال تدريب كوادرها علي تعزيز حقوق المرأة الإنسانية.

الشرطة النسائية

□ ما هي رؤيتك للدور الذي يمكن أن تقوم به الشرطة النسائية في خدمة قضايا المرأة خاصة وأن هناك عددًا من الدول العربية ترفض تطبيق الشرطة النسائية فيها؟

أعتقد أنه لا توجد دولة عربية ترفض تطبيق الشرطة النسائية، خاصة وهي تقوم بدور كبير في خدمة المرأة الإنسانية بعد إدخال هذه المفاهيم ضمن عملها، وهو ما يقوم به الصندوق حاليًا ، وكانت البداية في الشرطة النسائية بالأردن عن طريق تدريب كوادرها على تعزيز حقوق المرأة الإنسانية، وإعداد دراسات حول مرتكبي جرائم العنف ضد المرأة، وكيفية التعامل مع ضحايا العنف ضد المرأة مهم جدًا، حيث إنه

أكثر من يتعامل مع النساء المعنفات الشرطة النسائية، ومن هنا تتضح لنا أهمية تدريب هؤلاء الكوادر علي كيفية التعامل مع ضحايا العنف، لأن الرجل مهما كان لن يستطيع التعامل الجيد مع هؤلاء السيدات.

□ لماذا لا توجد حتي الآن اتفاقية عربية لمكافحة التمييز والعنف ضد المرأة العربية؟

هناك اتفاقية دولية " السيدوا" لإزالة كافة أشكال العنف ضد المرأة، وهذه الاتفاقية صدقت عليها حوالي ١٨ دولة عربية، ولكن هذه الاتفاقية لا تغني عن أهمية وجود اتفاقية عربية لإزالة كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة في العالم العربي، وهناك أيضًا الجهود التي يقوم بها الصندوق في هذا المجال عن طريق التعاون مع العديد من الدول العربية لإعداد تقارير وطنية حول اتفاقية إزالة كافة أشكال العنف ضد المرأة، وأيضًا من خلال برامج وحملات التوعية الإعلامية لحقوق المرأة الإنسانية ، وكل هذه الجهود تصب في النهاية في مجال خدمة حقوق المرأة والارتقاء بها، ومنع كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة في العالم العربي.

□ ما هي الجهات التي يتعاون معها صندوق "اليونيفيم" ؟

الصندوق يتعامل مع كافة الجهات والجمعيات المهتمة بشؤون المرأة في العالم العربي، ومنها وحدة حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام بالأردن، وأيضًا المجلس القومي للمرأة بمصر وغيره في العديد من الدول العربية.

□ بالحديث عن تكنولوجيا المعلومات ، ما هي رؤيتك للدور الذي يمكن أن تقوم به لخدمة المرأة خاصة مع إمكانية استخدامها لتمكين المرأة من العمل في المنزل؟

بالطبع تكنولوجيا المعلومات تعد وسيلة مهمة جدًا يجب أن تستخدم في كل المجالات وليس في عمل المرأة بالمنزل فقط، وبالتالي يجب أن تتجه كافة الجهود إلي محو أمية المرأة تكنولوجيًا، لأن التكنولوجيا هي المستقبل، وهي مهمة جدًا بالنسبة للمرأة والرجل علي السواء، وأصبحت هذه القضية لا تقتصر علي التعليم فقط وإنما أيضًا تمتد إلي العمل، فهناك كثير من السيدات يقمن بالعمل من خلال المنزل عن طريق الإنترنت الذي تقوم من خلاله بتسويق منتجاتها، وممكن أيضًا أن تقوم من خلاله بتصميم المواقع التكنولوجية من المنزل وهو عمل مفيد جدًا، ومنتشر في جميع أنحاء العالم، وبالطبع الرجل لن يستطيع الاستفادة من التكنولوجيا مثل المرأة، وبالتالي يجب دعم جهود المرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وضع متفاوت

□ ما هي رؤيتك لوضع المرأة الآن في دول العالم العربي؟

وضع المرأة في العالم العربي متفاوت من بلد لآخر، فما زال دور المرأة في مراكز صنع القرار محدود، صحيح إنه يوجد عدد من الوزيرات والمديرات إلا أن هذا العدد ما زال قليلا جدًا، وأيضًا في مجال السلطة التشريعية، حتي في البرلمانات العربية نجد أنه لولا وجود الكوتة في بعض البرلمانات العربية لما وصلت المرأة العربية في الأساس للبرلمان، أو كان عدد البرلمانيات قليلا جدًا، وبالتالي يجب أن تتجه كافة الجهود للجهات المهتمة بشؤون المرأة إلي وضع برامج تدعم وصول المرأة لمراكز صنع القرار، وللبرلمان وأيضًا المحليات وغيرها من المراكز الأخري.

□ ما هي الجهود التي يقوم بها الصندوق في مجال دعم سيدات الأعمال العرب؟

هناك العديد من البرامج التي يقدمها الصندوق في مجال دعم صاحبات الأعمال في الوطن العربي، ومنها المشروع الذي نقوم بإعداده حاليًا بالتعاون مع وزارة الاستثمار المصرية لإعداد دراسة حول النساء صاحبات الأعمال، وهو أول مشروع يقوم به الصندوق في مجال سيدات الأعمال، هذا بالإضافة إلي أن هناك العديد من البرامج المستقبلية التي تهدف إلي دعم سيدة الأعمال، وذلك بالطبع لإيماننا الشديد بأهمية الدور الذي تقوم به سيدة الأعمال، وضرورة دعم هذا الدور عن طريق عقد ورش العمل المحلية والإقليمية الخاصة بتدعيم المرأة العربية، وهذا يخضع في النهاية إلي طلب منظمات المرأة ومنظمات المجتمع المدني في العالم العربي.

مديرية صيرة نموذجا في بناء الواجهة الأمامية للمطاعم

تعودنا رؤية جميع أصحاب المحلات في الاحتفالات الإسلامية والمناسبات الوطنية يقومون بطلاء أبواب وجدران المحلات بإشعار من البلدية وعند حدوث الانتخابات نلاحظ صور المرشحين ملصقة بكل جدار ويتعرض الطلاء للاتساخ ويرجع الحال كما كان سابقاً ولكن قسم صحة البيئة في بلدية صيرة قام بعمل رائع من أجل المساعدة لتحسين منظر الشارع وإعطاء المواطن وصاحب المحل وزائري عدن صورة جيدة عن هذه المحلات حيث لوحظ أن لون السيراميك في المطاعم موحد ومنظم.ومن أجل ذلك قمنا بهذا الاستطلاع لرصد انطباع وآراء المواطنين وأصحاب المطاعم والمشارب واخذ كلمة بسيطة من الجهات المعنية.

بوفية صيره – ركن شارع الزعفران بعد انتها بناءالسراميك في الواجهه الامامية

حلويات الحريبي ((لو))بعد الانتهاء من عمل السراميك

مدير بلدية صيره ومدير المديرية في جولة تفقدية داخل سوق كريتر

قسم صحة البيئة في بلدية صيرة وسلام مربع

استطلاع : برهان مانع

كان لنا لقاء مع رئيس صحة البيئة في بلدية صيرة الأخ/علي عبد الكريم الذي حدثنا عن بناء الواجهات الأمامية للمطاعم والمشارب قال جاءت الفكرة في عمل السيراميك الحجري من أجل المظهر الخارجي ولهذا تم اتخاذ قرار بالعمل وقمنا بإقناع الجميع لتغيير الواجهة الخارجية لمحلاتهم وحصلت الاستجابة من بعض المحلات بعد استلامهم إشعارنا وبعضهم لم يهضم الفكرة نتيجة لنقص الوعي للأسف لديهم ولكن الغريب في الأمر أن بعض أصحاب المحلات التجارية أعجبوا بالفكرة وقاموا بعمل سيراميك بدون إشعار من قبلنا وأما الأقلية من المحلات ما زلنا نعاني من متابعتهم لعمل هذه الواجهات من أجل التخلص من صور المرشحين في الانتخابات وثانياً أن بعض المطاعم لا تنجح فيها فكرة الطلاء وأصبح كل مطعم له لون ونحن في المرحلة الأولى من العمل وسوف نبدأ قريباً مرحلة الشوارع الخلفية والفرعية كتجربة ثانية وإذا حققنا النجاح في هذه العملية سوف يعود مردوده لمدينة عدن ولكن الشكر الحقيقي بصراحة لوجود مفتشين متميزين في قسم صحة البيئة – بلدية صيرة الذين بذلوا جهدا يشكرون عليه صباحا ومساء وسوف نواصل عملنا على تحسين هذه المطاعم من حيث النظافة في الداخل وليس الخارج فقط.

مشرب شيخ المنجا – بعد استكمال الواجهه الامامية ((سراميك محجر))

مخبازة علي افندي – شارع الزعفران –العمل في بناء ((السراميك الحجر))

محل بيع الخضروات –صاحبه سلطان –بعد الانتهاء من عمل بناء الواجهه الامامية

مختار حمود

حسين الحريبي

سلطان /صاحب محل بيع الخضروات

قال: " العمل جيد جداً وأفضل من الطلاء لكن بالنسبة لنا (مكلفة جداً) ".
صاحب مشروب عصائر شيخ المنجا / فواز مطهر علي أنعم قال: العمل لفته طيبة وعمل ممتاز للغاية من أجل منظر المحل بشكل خاص والمدينة بشكل عام وعلى الرغم من أن التكلفة كبيرة لكنه أفضل من الطلاء لأنه يلفت نظر السائح والمواطن ويُعبر عن الذوق الرفيع الذي تتمتع به الحضارة اليمنية منذ القدم والزخرفة والفن المعماري.والهدف منه المحافظة على سمعة المدينة ومنظرها.

صاحب محلات /بو سعيد مختار حمود سعد

(من المحلات التي لا ترتبط بصلة مع المطاعم المشارب) بادر بعمل السيراميك الحجري بدون إشعار من البلدية وقال: انه عمل جيد من حيث التطابق في الألوان و نظافة الجدران الخارجية حتى للمحلات التجارية لأن الطلاء معرض للأوساخ والأتربة ويصعب تنظيفه في كل حين أما السيراميك الحجري يتم ببساطة تنظيفه وأتمنى من زملائي أصحاب المحلات التجارية أن يتقيدوا بهذا العمل ويقوموا بتغيير جدران محلاتهم لأن السيراميك الحجري نال استحسان كل من نظر إليه ونحن أصحاب المحلات مرتاحون كوننا غيرنا واجهة المكان.

صاحب مطعم الزعفران /الأخ /محمد سيلان

في البدء أشكر صحيفة الرابع عشر من أكتوبر لإيلائها هذا الموضوع اهتمامها وأرى العملية بالدرجة الأولى كديكور تجميلي أعطى واجهة المحلات منظرا جميلا وزين مدينتنا وزادها بهاءً ولكن كان على الجهات ذات العلاقة المساهمة ولو بجزء يسير لمساعدة المواطن على استيراد السيراميك من الصين أو بيعه على المواطن بسعر معقول لا أن يترك الأمر بأيدي التجار يبيعونه كما يشاؤون كمقارنة بعملية الطلاء أرى أن هذا أفضل بكثير وتوحيد اللون وإبعاد صور المرشحين كان على الجهات المعنية أن تزيل الصور من الجدران لأنها شوهت وقتا طويلا.
وفي الختام نتمنى نمو الوعي الجمالي لدى أصحاب المحلات التجارية والمطاعم وتطور مديرية صيرة وكل مديريات محافظة عدن تحث إشراف محافظنا القدير أحمد الكحلاني.

محمد علي سيلان

أمين عام المجلس المحلي /مديرية صيرة الأستاذ/عوض مبجر

في البدء نشكر صحيفة "١٤ اكتوبر" على هذا الاهتمام بمتابعة جميع القضايا التي تهم المواطنين في صحيفتكم التي تشهد تطوراً كبيراً في عهد الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي، أما ما قام به قسم صحة البيئة فهو عمل جيد ولكن بصراحة قد تكون العملية شوية مكلفة لأصحاب المحلات ولكن المردود ممتاز من حيث المنظر والنظافة وكانت النتيجة واجهة محترمة ومشرفة والتخلص من الواجهات السابقة البائسة المظلمة وأتمنى من كل مواطن في المديرية الصبر علينا ولا يستعجل الأمور سوف نرى النجاح بأذن الله.

حزام سبولة عضو المجلس المحلي – مسؤول الخدمات

أشكركم على هذا الاستطلاع وأخص بالشكر الرائدة صحيفة "١٤ أكتوبر" التي تخوض في قضايا تمس صحة المواطن وتساهم في رفع كفاءة المجلس خاصة في جانب الخدمات أما الخطوة الجريئة لقسم صحة البيئة م/ صيرة والمتمثلة في عمل نسق موحد لجميع الواجهات الأمامية للمطاعم ومحلات بيع العصائر حتى تكون هذه المجلات المظهر الذي يليق بهذه المدينة العريقة وحتى تصبح هذه الخطوة نموذجاً يقتدى به في المديريات الأخرى.

الأخ م./ توفيق الصريحي مدير الأشغال العامة والطرق في بلدية صيرة.
س١– ما هو المردود من هذا العمل؟
ج– المردود العام هو الحفاظ على النظافة العامة وإعطاء المحلات منظراً جمالياً يجذب الزبائن ويساعد أصحاب المحلات بنقلة نوعية على مستوى الخدمات المقدمة للزبائن والهدف الرئيس هو منظر الشارع أن يكون بشكل متناسق وموحد والمساعدة والمشاركة والمساهمة مع صندوق النظافة والتحسين، أما عن قسم صحة البيئة فلهم كل الصلاحيات التي يتم فيها سير العمل الإيجابي و الذي يقدم خدمات جديدة للمواطنين وأنا على ثقة من شبابنا في قسم البيئة وفي المرحلة القادمة سوف نبدأ العملية في الشوارع الفرعية من أجل تحسين وتجديد وجه المدينة.

مدير عام المديرية الأستاذ/ خالد وهبي

حزام سبولة

عوض مبجر

نشكر إدارة الأشغال العامة المتمثلة بقسم صحة البيئة على نشاطهم وجهودهم المبذولة في المديرية لاسيما قيامهم بعملية الواجهة الأمامية للسيراميك الأجدر في المطاعم والمشارب حيث أن الواجهة الأمامية أعطت منظراً جمالياً ونتمنى أن يرافق هذا النشاط الاهتمام بالشروط الصحية للمطاعم والمشارب أي إلزام تلك المحلات بالشروط الصحية وتكريس الجهود لتحسين وضع المطاعم من الداخل وأثناء إعداد الطعام حفاظاً على صحة المواطن والبيئة، حقيقة أن الواجهة الأمامية للسيراميك الجري هي أفضل من عملية الطلاء وأصبح اللون موحداً وفيه تميز ونمط جميل.
وعند النزول إلى أصحاب المحلات الذين التزموا ببناء الواجهة الأمامية(السيراميك) أخذنا آراءهم بصراحة وشفافية مطلقة.

صاحب /حلويات الحريبي (حسين عبد الرحمن الحريبي)

قال: تبليط الواجهة الأمامية عمل جيد وممتاز وحضاري وهو يعفينا من طلاء الواجهة الأمامية والتي نقوم بها كل عام وبصراحة المردود جيد وأصبح المحل أكثر جمالا وجذابا وهذا يروق للزبائن.